[582] 16 - جا (1): الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفي، عن المسعودي، عن محمد (2) بن كثير، عن يحيى بن حماد القطان، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي علي الهمداني: أن عبد الرحمن بن أبي ليلى قام إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين ! إني سائلك لآخذ عنك، وقد انتظرنا أن تقول من أمرك شيئا فلم تقله، ألا تحدثنا عن أمرك هذا.. أكان بعهد رسول ا (3) صلى ا عليه وآله أو شئ رأيته ؟ فأما (4) قد أكثرنا فيك الاقاويل وأوثقه عندنا ما قبلناه عنك (5) وسمعناه من فيك، إنا كنا نقول لو رجعت إليكم بعد رسول ا صلى ا عليه وآله لم ينازعكم فيها أحد، وا ما أدري إذا سئلت ما أقول ؟ أزعم أن القوم كانوا أولى بما كانوا فيه منك ؟ فإن قلت ذلك فعلام (6) نصبك رسول ا صلى ا عليه وآله بعد حجة الوداع، فقال: أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ !. وإن تك أولى منهم بما كانوا فيه فعلام (7) نتولاهم ؟. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا عبد الرحمن ! إن ا تعالى قبض نبيه صلى ا عليه وآله وسلم وأنا يوم قبضه أولى بالناس مني بقميصي هذا، وقد كان من نبي ا (ص) إلي عهد لو خزمتموني بأنفي لاقررت سمعا وطاعة، وإن أول ما انتقصناه (8) بعده إبطال حقنا في الخمس، فلما رق أمرنا طمعت رعيان البهم

_____

(1) أمالي الشيخ المفيد: 223 - 224، حديث 2. (2) جاء السند في المصدر هكذا: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: حدثنا الحسن بن علي الزعفراني، قال: حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا المسعودي، قال: حدثنا محمد.. (3) في نسخة من المصدر، وفي (س): كان بعهد من رسول ا. (4) في أمالي المفيد: فانا، وهو الظاهر. (5) خط في (س) على لفظة: عنك. (6) في المصدر: فعلى م. وليس الفرق إلا في الكتابة. (7) في الامالي: فعلى م. وليس الفرق إلا في الكتابة. (8) في المصدر: انتقصنا، وفيه نسخة: انتقصناه، وفي س (): انتقضا.

_____